

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَرْقِيَّا أَنَّ
سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ صَعِدَ عَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا
الْحَصِيَّةَ وَأَجَدَهَا. ²وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِئَسَاقَى مِنْ
لَخِيشٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ،
فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَازَةِ الْبَرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَفْلِ
الْقَصَارِ. ³فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلَفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ
وَشِيبْتُهُ الْكَاتِبُ وَبُؤَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ. ⁴فَقَالَ لَهُمْ
رِئَسَاقَى، قُولُوا لِحَرْقِيَّا، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ
أَشُورَ، مَا هُوَ هَذَا الْإِتْكَالُ الَّذِي اتَّكَلْتَهُ. ⁵أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ
السَّعَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَتَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ
اتَّكَلْتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ. ⁶إِنَّكَ قَدْ اتَّكَلْتَ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ
الْقَصْبَةِ الْمَرْصُوصَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا
دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّضَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لَجَمِيعِ
الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ⁷وَإِذَا قُلْتُ لِي، عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا اتَّكَلْنَا،
أَقْلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَاكَ حَرْقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَائِحِهِ، وَقَالَ
لِيَهُودَا وَلَأُورُشَلِيمَ، أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ. ⁸فَلَا نَ
رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ الْفَقِيرَ قَرَسٍ إِنْ
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. ⁹فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ
وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ
مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسِيَّانٍ. ¹⁰وَالآنَ هَلْ يَذُونُ الرَّبُّ صَعْدَتُ عَلَى
هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرَبَهَا. الرَّبُّ قَالَ لِي اضْعُدْ، إِلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ وَأُخْرِبَهَا. ¹¹فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشِيبْتُهُ وَبُؤَاخُ لِرِئَسَاقَى،
كَلِّمْ عَيْبِدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لَأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا نُكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيَّ
فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ. ¹²فَقَالَ رِئَسَاقَى،
هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسِلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلِّمَ بِهِذَا
الْكَلَامَ. أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ،
لِيَأْكُلُوا عَذِرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ. ¹³ثُمَّ وَقَفَ
رِئَسَاقَى وَتَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ، اسْمَعُوا كَلَامَ
الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورِ. ¹⁴هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، لَا
يَخْدَعُكُمْ حَرْقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ ¹⁵وَلَا يَجْعَلَكُمْ
حَرْقِيَّا تَتَكَلَّبُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا، إِنْقَازًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا
تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورِ. ¹⁶لَا تَسْمَعُوا
لِحَرْقِيَّا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ، ااعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا،
وَأُخْرِجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْتِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
تَيْبَتِيهِ، وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ ¹⁷حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ
إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ جَنَاطَةٍ وَحَمَرٍ، أَرْضٍ خُبْزٍ
وَكُزُومٍ. ¹⁸لَا يَغْرَكُكُمْ حَرْقِيَّا قَائِلًا، الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ
إِلَهُهُ الْأَمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ. ¹⁹أَيَنْ إِلَهُهُ

حَمَاةٌ وَأَرْقَادٌ. أَتَيْنَ إِلَهُهُ سَقَرَوَائِمَ. هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ
 مِنْ يَدِي. ²⁰ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهٍ هَذِهِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ
 مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أورشليمَ مِنْ يَدِي. ²¹ فَسَكَنُوا
 وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لَأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ، لَا تُجِيبُوهُ. ²² فَجَاءَ
 أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلَفِيَّا الَّذِي عَلَى النَّبِيِّ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَبُؤَاخُ
 بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَّا وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ
 بِكَلَامِ رِشْأَقَى.